

أخبار سوريا\_ 82 شهيداً في حلب في تصعيد القصف لليوم الثاني على التوالي، و"مدفعية حلب" تتهم نظام الأسد بقصف الأحياء الواقعة تحت سيطرته لاتهام الثوار (12-4-2015)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 12 إبريل 2015 م  
المشاهدات : 4987



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

103 قتلى على يد قوات أسد بينهم 82 في حلب، و"غرفة عمليات نصره أهل المخيم" تدخل الحجر الأسود بدمشق، بالمقابل، المجلس الإسلامي السوري والمجلس الشرعي بحلب ينددان بفتوى مفتي النظام "حسن"، فيما غرفة مدفعية حلب تتهم النظام بقصف أحياء حلب لاتهامها بذلك، وفي الوضع الإنساني: مديرية صحة إدلب الحرة تفتتح مركز الثلاثميا في مدينة كفرنبل، من جهته.. زاهد غُل: فيتو أمريكي منع تدخلاً عسكرياً عربياً – تركياً للإطاحة بالأسد.

جرائم النظام الأسد:

## ضحايا القصف:

103 قتلى: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

سقط 103 قتلى اليوم الأحد على يد قوات أسد؛ معظمهم في حلب، ومن بينهم 17 طفلاً، و 9 نساء.

وقد توزع الضحايا على محافظات سوريا كالتالي:

82 في حلب ، 9 في ادلب ، 5 في دمشق وريفها ، 4 في حماه ، 3 في درعا.

## مناطق القصف:

استمرار القصف الهمجي على مدينة حلب لليوم الثاني على التوالي:

لليوم الثاني على التوالي تتعرض مدينة حلب لغارات جوية وقصف مدفعي وصاروخي عنيف من قبل قوات الأسد، حيث سقط أكثر من 7 أشخاص من عائلة واحدة في حي المعادي جراء غارة من الطيران الحربي وسط تعرض الحي لقصف مدفعي، كما سقط 10 أشخاص بينهم 4 مدرسات وطلاب أطفال وعدد كبير من الجرحى جراء غارات من الطيران الحربي على مدرسة في حي الأنصاري، وأيضاً استشهد 3 آخرون وسقط عدد من الجرحى جراء غارات على حي باب النيرب، كما شن الطيران الحربي عدة غارات على أحياء الشيخ خضر والبياضة ودكاكين حجيج، وشنت الطائرات غارات بالصواريخ على محيط مطار كويرس العسكري و على منطقة السكن الشبائي بحي الاشرفية ، كما أُلقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على بستان القصر وحي باب الحديد ومنطقة الشيخ جاكير وعلى مساكن هنانو ، مما أدى لسقوط جرحى، بينما احترقت سيارة جراء سقوط قذيفة في حي الليرمون ، وسقطت عدة قذائف على أحياء الخالدية وشارع تشرين وشيخان.

أما في باقي المحافظات فقد تعرضت منطقة دوار فلسطين وحي الزين بالعاصمة دمشق لقصف مدفعي عنيف من قبل قوات الأسد، فيما يستمر القصف لليوم السابع على التوالي على بلدة زبدین ومحيطها بقذائف المدفعية والدبابات. وألقى الطيران المروحي براميله المتفجرة على مدينتي اللطامنة وكفرزيتا وبلدتي عطشان وجنى العلباوي بريف حماة، أما في إدلب فقد واصل الطيران الحربي والمروحي غاراته الجوية على مدينة ادلب وريفها بشكل عنيف حيث شن الطيران الحربي غارات جوية على مدن معرة النعمان وبنش وسؤمين وبلدة النيرب، فيما ألقى الطيران المروحي براميله المتفجرة على بلدات ابلين ونحليا وفيلون ومدينة خان شيخون، وألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة بالخطأ على مواقعها في بلدة المسطومة.

إلى درعا حيث حدثت حالات اختناق جراء استهداف قوات الأسد بلدة المسيفرة بغاز الكلور السام ، بينما تعرضت أحياء درعا البلد المحررة وبلدات داعل وكفرناسج و الغارية الشرقية لقصف مدفعي.

## عمليات المجاهدين:

"مدفعية حلب" تتهم نظام الأسد بقصف الأحياء الواقعة تحت سيطرته لاتهام الثوار:

دانت غرفة عمليات مدفعية حلب بشدة ما حصل يوم أمس في أحياء مدينة حلب الواقعة تحت سيطرة نظام الاسد حيث سقط عشرات الشهداء والجرحى بعد أن تم استهداف أحياء متفرقة بالعديد من القذائف ، و حملت غرفة العمليات نظام الأسد المسؤولية الكاملة عمّا حدث.

و أكدت غرفة العمليات في بيان لها أن هذا الأمر من صنيعه نظام الأسد الذي يريد إلصاق التهمة بالثوار بالرغم من براءتهم منه ، و أشارت "مدفعية حلب" إلى أن قصف المدنيين عمل لا يجوز ، منوهة إلى أن عدوها الحقيقي هو نظام الاسد بأفرعه الأمنية وثكناته العسكرية .

و ختاماً نفت غرفة العمليات أن يكون لها أي علاقة بالبيان الذي تم تداوله على صفحات التواصل الاجتماعي المتمثل بإعلان "قصف المدنيين" ، وأضافت أن البيان "مزور" ولم يحمل شعار المدفعية ولا نُشر على الصفحة الرسمية .

**"عمليات نصرة أهل المخيم" تدخل الحجر الأسود بدمشق:**

أعلنت غرفة عمليات نصرة أهل المخيم عن تمكنها من إقتحام حارة الزين بحي الحجر الأسود وقتلوا وجرحوا عدداً كبيراً من عناصر التنظيم كما تمكنوا من حصار مجموعة في أحد المباني حيث دارت اشتباكات عنيفة في المنطقة، أما في الريف فقد سيطر المجاهدون على نقاط جديدة في جرود بلدة فليطة بمنطقة القلمون و قتلوا 6 عناصر من "الدفاع الوطني" و تم اغتنام أسلحتهم بالتزامن مع استمرار المعارك.

**استهداف معازل قوات الأسد بريف حماة:**

استهدف الثوار بقذائف الهاون معازل قوات الأسد في محيط مدينة مورك وفي حواجز الريف الشمالي ، كما استهدفوا بصواريخ الغراد معازل أخرى في حجاز ديرمحرمة وحققوا إصابات مباشرة.

**المعارضة السياسية:**

**((بيان حول فتوى حسّون بسفك دماء المسلمين))**

**المجلس الإسلامي السوري**

إن المجلس الإسلامي السوري وهو يرى و يتابع ما يمارسه النظام في سوريا وما تقتضيه يده كل يوم من جرائم لم يستغرب ما صدر عن المسمى مفتي الجمهورية من فتوى متهورة بدماء الأبرياء وأشلاء الضعفاء، يحرض فيها النظام على إبادة المناطق التي خرجت عن سيطرته بحجة خروج القصف منها ويعلم الأفاك قبل غيره أن هذه المناطق الآهلة بالسكان ليس فيها مقاتلون فضلاً عن أن يصدر منها قصف، وبالتالي فإن المجلس الإسلامي السوري يرى أن هذه الفتوى ما هي إلا رخصة للقتل و سفك الدماء ومحاولة للتغطية على هزائم النظام في الشمال و الجنوب وعليه فإن المجلس الاسلامي السوري يؤكد ما يلي:

● إن كل من يفتي النظام بتوجيه صواريخه وحممه إلى بيوت الأمنين شريك في الجريمة بل هو أشد جرمًا ممن ينفذ هذه الجرائم.

● إن هؤلاء الذين تسميهم أنظمة القمع مشايخ وعلماء أو مفتين ما هم إلا منافقون تستروا بلباس المشيخة، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من العسل قلوبهم الذئاب يقول الله تبارك وتعالى: أبي يغترون أم علي يجترئون؟ فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران). ولذلك حذر النبي منهم ومن أمثالهم فقال فيما حدث الفاروق رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال: ( إن أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان).

● إن هذا الذي يجري يؤكد مسؤولية أهل العلم وطلابه أن يصدعوا بالحق ويؤدوا أمانة العلم التي حملوها، وعليه فإننا نهيىب بالعلماء الذين لا زالوا يعيشون في ظل هذا النظام أن يعلنوا براءتهم منه و من جرائمه ومن علمائه و منافقيه وإلا فإن سكوت هؤلاء وهم يرون دماء إخوانهم تراق وأشلاءهم تمزق يجعلهم شركاء في الجريمة و لا عذر لساكت بعد اليوم إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا وذلك لأنهم أقاموا في مقام أقرؤا فيه الظلم و لم ينصروا المظلومين و لم يبرأوا من الظالمين..

## بيان تحذير من دعوة مفتي الأسد إلى إستباحة القتل و الإبادة:

### المجلس الشرعي في محافظة حلب

تلقي المجلس الشرعي في محافظة حلب ببالح القلق والريب كلام مفتي نظام الأسد "أحمد حسون"، ودعوته جيش النظام إلى تدمير القرى والمناطق الثائرة، وإعلانه أنها "ستباد بأجمعها" إذا سقطت قذيفة واحدة على مناطق النظام، علماً أن ما أعلنه هذا المفتن الداعي إلى القتل مخالف لأبسط مبادئ الشريعة الإسلامية، بل مخالف لكل الشرائع السماوية والقوانين الوضعية.

إننا في المجلس الشرعي نحذر الناس من داعية القتل وأمثاله كما حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من "دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها".

وإننا إذ نحذر منه نذكر أهاليها في حلب وسورية وسائر العالم الإسلامي بماضيه وأنه مشهور ومشهود له بين علماء حلب بالنفاق والكذب، حيث عمل منذ نشأته جاسوساً لصالح المخابرات السورية، يتجسس على علماء حلب، ويوقع بينهم الفتن، وله جهود حثيثة في إيداء طلبة العلم، ووقف أنشطة الدعوة والعلم في المساجد. وتأبى حكمة الله إلا أن ينكشف المنافقون. إننا في المجلس الشرعي نحمل داعية القتل وأسياده في السلطة المسؤولية الدينية والقانونية لسفك دماء الأبرياء من أطفال وطلاب ومدرسين، مسلمين ومسيحيين؛ ونبرأ إلى الله تعالى مما يفعلون، وننزه شريعة الله العادلة مما يفترون.

### نظام أسد:

### الأسد يحتج على قصف حلب!!:

وجهت وزارة خارجية الأسد رسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي، تضمنتا اتهامات لما يصفها النظام بـ"التنظيمات الإرهابية المسلحة"، بارتكاب جريمة جديدة ضد المدنيين في مدينة حلب، وقالت خارجية الأسد في رسالتيها، إن مدينة حلب تعرضت السبب لـ"جريمة" جديدة، تمثلت بقيام الجماعات الإرهابية المسلحة بإطلاق الكثير من القذائف الصاروخية، بشكل متعمد، على كل من أحياء السليمانية والشيخان وصالح الدين السكنية الآمنة، معتبرة أنها رسالة واضحة من أنظمة السعودية وقطر والأردن وتركيا، عبر أدواتها المسماة (المعارضة المعتدلة)، لإفشال أي حل سياسي بين السوريين أنفسهم، على حد وصفها.

### الوضع الإنساني:

### مديرية صحة إدلب الحرة تفتتح مركز الثلاثيما في مدينة كفرنبيل:

افتتحت مديرية إدلب الحرة مركز الثلاثيما في مدينة كفرنبيل في مبنى بنك الدم كفرنبيل وذلك بإشراف الدكتور عبد الباسط سليمان، ويقدم مركز الثلاثيما الرعاية والعلاج للمرضى المصابين بأمراض الهموغلوبين الموروثة بأنواعها ولا سيما الثلاثيما و فقر دم حوض البحر الأبيض المتوسط . وحدد المركز يومي الأحد والأربعاء لاستقبال مراجعات المرضى لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة وتقديم العلاج للمصاب بالمرض.

### 70 حالة إجهاض لأجنة مشوهة نتيجة القصف بالكيماوي:

أفادت مصادر طبية بان سبب تشوه الولادات يعود لاستنشاق الوالدين غازات سامة وكيميائية، فقد ولد الطفل السوري عمر سليمان العرنوس منذ عدة أيام وهو مصاب بتشوه خلقي نادر الحدوث؛ حيث كان قلبه موجوداً خارج تجويف الصدر، إضافة لتشوه خلقي في الوجه. ويعود سبب التشوه لاستنشاق والديه الغازات المنبعثة من الصواريخ التي سقطت بالقرب من الحي الذي يقطنونه في قرية السلطنة بريف القنيطرة كانت سبباً في تلك التشوهات، مشيرةً إلى أن الصواريخ التي لم

تقتل بشكل مباشر تخلف سموماً تشوّه وتقتل الجنين.

## المواقف والتحركات الدولية:

### وزير خارجية فرنسا : نسعى لحكومة وحدة وطنية في سوريا:

قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن بلاده تسعى لحكومة وحدة وطنية في سوريا ، لافتاً إلى أن فابيوس ناقش الملف السوري مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

و أضاف في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره السعودي، سعود الفيصل، بالعاصمة الرياض، اليوم الأحد، إن بلاده مستعدة للمشاركة في حل الأزمة اليمنية، مشيراً إلى أنها ستقدم كل الدعم لـ"الشرعية" في اليمن.

### فيتو أمريكي منع تدخلاً عسكرياً عربياً – تركياً للإطاحة بالأسد:

كشف محمد زاهد غُل الناشط في حزب العدالة والتنمية التركي الحاكم أن الولايات المتحدة منعت تدخلاً عسكرياً عربياً – تركياً في سوريا لإسقاط نظام الأسد.

وقال "غل" خلال لقاء على قناة آر تي الروسية: إن السعودية وباقي دول الخليج ومصر في عهد الرئيس محمد مرسي، بالإضافة إلى بلاده، كانوا عازمين على تدخل عسكري بري في سوريا للإطاحة بنظام الأسد" منذ عام 2011، ولكن الفيتو الأمريكي هو الذي منع ذلك.

كما أوضح أن الولايات المتحدة لم ترغب في أن يكون هناك حسم عسكري لصالح الثورة السورية، مشيراً إلى أن إدارة أوباما منعت تزويد المعارضة والثوار بأسلحة نوعية، وذلك لرغبتها ببقاء الأسد.

### السويد: نحتاج 100 ألف مهاجر سنوياً قادرين على العمل:

أصدر مكتب العمل السويدي يوم أمس تقريراً أعلن من خلاله بأن "البلاد بحاجة الى استقبال حوالي مئة ألف مهاجر سنوياً للحفاظ على مجتمع الرفاهية السويدي، وتمويل خدمات الرعاية".

كما صرح المدير العام لمكتب العمل في السويد أيضاً حسب ما أفادت صحيفة "داغنس نيهتر": بأن "السويد ستحتاج خلال العقود القليلة المقبلة الى عدد كاف من المواطنين القادرين على العمل ودفع الضرائب والمشاركة في تمويل خدمات الرعاية والرفاهية وأنها بحاجة لاستقبال المهاجرين بشكل أكبر مما يعتقد معظم السويديين حتى الآن ، مشيراً إلى ان الحد من الهجرة يعني أيضاً الحد من عائداتنا المستقبلية".

### روسيا مستاءة من نتائج الجلسة الثانية من "منتدى موسكو":

قالت مصادر سورية متطابقة لـ «الحياة» أمس، إن الخارجية الروسية «مستاءة» من نتائج الجلسة الثانية من «منتدى موسكو»، مشيرة إلى أنها بات تدعم استئناف الحوار السوري- السوري في «الأستانة-1» في منتصف الشهر المقبل بدلاً من عقد «موسكو-3»، ذلك وسط استعداد المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا لاستكشاف إمكانيات استئناف المسار السياسي وعقد «جنيف-3».

وكانت الجلسة الثانية من «منتدى موسكو» بين 6 و9 الشهر الجاري، فشلت في التوصل إلى ورقة مشتركة كما كان يأمل الجانب الروسي، وذلك بعد صوغ المعارضين في اليومين الأولين ورقة تعبر عن مواقفها فيها 11 بنداً تبدأ بـ «التأكيد على حتمية الحل السياسي على أساس بيان جنيف ومبادئه في 30 حزيران (يونيو) 2012 الذي صادق عليه مجلس الأمن بالقرار 2118 (الخاص بالملف الكيماوي) والعمل على المسارات السياسية والإقليمية والدولية التي يمكن أن تمهد لمؤتمر جنيف-

## رضى ضمني للنظام السوري بحصار "داعش" لدير الزور

غيث الأحمد

بدأ الحصار على مدينة دير الزور، بعد أن منع تنظيم داعش دخول المواد الغذائية الآتية من الريف وعبر طريق دير الزور - تدمر، من خلال فرض سيطرته على مناطق واسعة من البادية السورية. كما منع دخول المدنيين إلى تلك الأحياء باعتبارها "أرض كفر" وطالب الأهالي بالخروج منها، قبل أن يقوم النظام بمنع خروج المدنيين من المدينة إلا من خلال الطيران العسكري بعد الحصول على موافقة من القائد العسكري هناك.

ويبدو النظام كمستفيد أول من حصار مدينة دير الزور، وربما لهذا السبب لا ينوي فتح طريق إلى تلك الأحياء على الرغم من عدم صعوبة المهمة بحسب ما يرى البعض، بما أن قوات داعش المحاصرة للمدينة لا تملك قوات كبيرة في منطقة البادية السورية على طريق دير الزور - تدمر، ومع ذلك لم يقم بأي فعل بهذا الاتجاه. كما أن النظام يملك مطاراً عسكرياً في مدينة دير الزور، يقع على مساحة كبيرة جداً، تساوي مساحة مدينة دير الزور نفسها، ويقوم النظام يومياً بنقل كافة مستلزمات مقاتليه عبر المطار، ويبقى القليل للمدنيين، أي أن فكرة الحصار غير موجودة ويستطيع النظام تأمين حاجات المدينة بشكل كامل عبر هذا المطار، ومهمة نقل المساعدات إلى مدينة دير الزور تعتبر أسهل من نقل المساعدات إلى مدينتي نبل والزهراء في ريف حلب الموالية للنظام، والتي تصلها المساعدات بكميات كبيرة دون أن يحصل أحداث كنقص في الطعام أو الدواء هناك. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء):

بهاء عيد حسين الخليل - دير الزور - عياش

محمد يوسف نعسان الخطيب - حلب

حسين حسن أسود - حلب - الشيخ خضر

حسن مخزوم - حلب - المشهد

محمد مخزوم - حلب - المشهد

عبد الغني مخزوم - حلب - المشهد

محمد جمعة مخزوم - حلب - المشهد

عثمان أمين - حلب - المشهد

أم عمر - حلب - المشهد

هديل - حلب - المشهد

فاطمة جمعة - حلب - المشهد

بيان فلاحه - حلب - المشهد

مجهول الهوية - حلب - المشهد

فيروز مصطفى العتمة - درعا - الصنمين

سالم سليمان المحارب - درعا - اللجاة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الحكومة السورية المؤقتة
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- مركز حلب الإعلامي
- العربي الجديد
- الحياة
- المركز الصحفي السوري
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: